mroftalp htehaB ni knil muideM

سؤال على الهاتف - إذاعة القرآن الكريم)031(- لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

في مثل هذا المساء يطيب اللقاء على مائدة العلم والافتاء في برنامجكم سؤال ام عبد الله تفضلي بالسؤال. سؤال من رسائل الجوال هذا السؤال وصلنا من احد الاخوة يقول سؤال - 00:00:00

على الهاتف يقول عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. سؤال على الهاتف برنامج يصل السائلين بمجموعة من العلماء المعتبرين. عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة - 00:00:23

عربية السعودية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومرحبا بكم احبتنا الكرام. الى حلقة جديدة من برنامجكم سؤال على الهاتف. واضيفوا حلقتنا ومعالي الشيخ الدكتور - 00:00:51

بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء في بدء حلقتنا نرحب بمعاليه فاهلا ومرحبا بكم معالي الشيخ اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين حياكم الله معالي الشيخ من الاسئلة التي وصلتنا احد الاخوة يسأل عن السنن الرواتب - 00:01:11

ولعل في بداية هذه الحلقة ان تحدثونا عن هذه السنن وآآ خصوصا ان لا حديث اه فيها ما ذكر فيه عشر ركعات وفيه ما ذكر اه ثنتي عشرة ركعة فما التوجيه في اه - 00:01:28

وايضا النصح للاخوة والاخوات بالمحافظة على هذه السنن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه من اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد فان من رحمة الله عز وجل - 00:01:46

بعباده المؤمنين ان شرع لهم نوافل وسننا بعد الفرائض وهذه النوافل يكمل ما قد يقع من النقص والخلل في الفرائض فان المسلم لا يظمن انه اتى بالفريضة كاملة كما امر الله عز وجل - 00:02:06

ولذلك فهو بحاجة الى هذه النوافل لتكميل النقص والخلل فيها ثم ايضا هذه النوافل يقرب المسلم من الله عز وجل زلفى كما قال الله تعالى في الحديث القدسي وما تقرب الي عبدي باحب مما افترظت عليه - 00:02:28

ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه وهذه النوافل اذا حافظ المسلم عليها فانها تكون كثيرة مع مرور الوقت هذا كان احب العمل الى الله ادومه وان قل ومن هذه النوافل ما سأل عنه الاخ السائل السنن الرواتب - 00:02:48

وهذه السنن سنن الرواتب اي انه يشرع المحافظة عليها فهي ليست سنة عارظة وانما وانما هي سنة راتبة هذه السنن الرواتب الصلوات الخمس وهي للظهر والمغرب والعشاء وكذلك للفجر اما - 00:03:14

سنة الظهر فانها اربع ركعات قبلها وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر فيكون المجموع يكون اثنتي عشرة ركعة وجاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - 00:03:38

قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها ركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح فيكون المجموع عشر ركعات - 00:04:02

والفرق بين هذه الصفة الاولى هو في السنة الراتبة التي تكون قبل الظهر ففي حديث عائشة وحديث ام حبيبة انها اربع ركعات تسليمتين وفي حديث ابن عمر انها ركعتان فقط - 00:04:20

ومن هنا اختلف العلماء في ذلك فمن اهل العلم من قال ان السنن الرواتب عشر ركعات ومنهم من قال انها ثنتا عشرة ركعة والاقرب والله اعلم انها ثنتا عشرة ركعة - 00:04:40

وعليه اكثر الاحاديث واما ما ورد في حديث ابن عمر من ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى قبل الظهر ركعتين فان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا آآ يترك الفاضل ويعمل بمفضول لمصلحة ارجح - 00:04:54

هذا له نظائر اه مثلا آآ اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بان افضل الصيام صيام داوود عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما ومعلوم من هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:14

انه لم يكن يفعل ذلك بل بل كما قال ابن عباس كان يصوم حتى يقول القائل لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا يصوم وانما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - 00:05:30

لم يكن يلتزم بصيام يوم وافطار يوم لانشغاله بمصالح اعظم فالاشتغال بتلك المصالح افضل من الالتزام بتلك النافلة وهكذا ايظا يقال في هذا الحديث بغيره من الامور التي آآ يكون فعل النبي صلى الله عليه وسلم فيها - 00:05:45

اه ليس متطابقا مع ما حث عليه عليه الصلاة والسلام فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم انما لم يلتزم بما حث عليه لكونه قد انشغل بما هو ارجح وما هو افضل - 00:06:10

ولذلك فالمرجح ده كثير من اهل العلم في السنن الرواتب انها اثنتا عشرة ركعة لانها وردت من قول النبي صلى الله عليه وسلم والقول اقوى دلالة واصلح من الفعل قد جاء في حديث ام حبيبة - 00:06:26

آآ قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة وهذه الثنتى عشرة ركعة عند اكثر اهل العلم هي السنن الرواتب - 00:06:45

آآ اربع قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد العشاء وركعتان قبل الفجر قد اخرج مسلم في صحيحه حديث ام حبيبة من طريق النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس - 00:07:02

قال حدثني عن بستو ابن ابي سفيان قال سمعت ام حبيبة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني له بهن بيت في الجنة - 00:07:19

قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عنبسة فما تركتهن منذ سمعتهن من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس ما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة - 00:07:35

وقال النعمان ابن سالم ما تركتهن منذ سمعتهن من عمر ابن اوس وانت اخي المستمع الكريم لعلك لا تترك هذه اه الثنتي عشرة ركعة منذ سمعت هذا الحث عليها فهي - 00:07:55

عمل يسير والاجر المرتب عليها عظيم وينبغي ان يكون للمسلم نوافل يداوم عليها ويحافظ عليها فان هذا كما سبق هي من احب العمل الى الله عز وجل ثم ان القليل مع القليل يكون كثيرا - 00:08:13

فهذه السنن الرواتب اذا حافظ المسلم عليها في كل يوم حافظ على ثنتي عشرة ركعة فمعنى ذلك انه آآ مع نهاية السنة يكون قد صلى لله تعالى اكثر من اربعة الاف ركعة - 00:08:31

وعندما يقال اربعة الاف ركعة ربما يستكثر الانسان ويستغرب كيف يصلي المسلم اربعة الاف ركعة اقول اذا حافظت على السنن الرواتب كل يوم وليلة فانك مع نهاية السنة تكون قد صليت لله تعالى اكثر من اربعة الاف ركعة - 00:08:53

وذلك ان القليل مع القليل يكون كثيرا ثم ايظا من فوائد المداومة والمحافظة على العمل الصالح انه اذا عرظ للمسلم عارظ مرض او سفر او غير ذلك من العوارض او او عرض غير ذلك من العوارض - 00:09:13

في كتب له الاجر كاملا كما لو اتى بذلك العمل الصالح قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما - 00:09:32

كتب الله له ما كان يعمل فهذا انما يختص بمن داوم على العمل الصالح يكتب الله له ما كان يعمل صحيحا مقيما وذلك بسبب

مداومته ومحافظته على العمل الصالح اما الذي لا يداوم على العمل الصالح فلا يكتب له هذا الاجر - 00:09:47
على سبيل المثال اه من كان محافظا على السنن الرواتب نقول في حال السفر يشرع له ان يتركها ويكتب له اجرها باستثناء سنة الفجر ان سنة الفجر لا تترك لا سفرا ولا حظرا - 00:10:07
لكن ما عداها من السنن الرواتب فانها تترك في السفر ويكتب له الاجر كاملا وهكذا لو كان محافظا على السنن الرواتب ثم تركها لمرظ مثلا او لاي عارض من العوارض فيكتب له الاجر كاملا وهكذا بالنسبة لسائر الاعمال الصالحة وهذا يدل على اهمية - 00:10:22
على العمل الصالح فتفقد يا اخي المسلم نفسك هل لك اعمال صالحة انت محافظ عليها ومداوم عليها وملتزم بالمحافظة عليها كل يوم اذا كان كذلك فانت على خير اه استحظر الاجر والثواب المرتب على ذلك وان هذا العمل الصالح حتى وان كان قليلا سيكون مع مرور الوقت كثيرا - 00:10:44
وانك لو عرض لك عارض فيكتب لك اجرها كاملا والموفق من وفقه الله عز وجل معالي الشيخ يطرأ هنا سؤال آآ بحكم انها سنن الرواتب هل هي مرتبطة بالصلاة قبلها وبعدها مباشرة؟ ام انه بوقت الصلاة - 00:11:10
مثلا من صلى الظهر ثم لم آآ يأتي بالسنة الراتبة بعدها هل له ان يأتي قبيل العصر او بعد الصلاة بساعة هي مرتبطة بوقت الصلاة. هم فسنة الظهور مرتبطة بوقت الظهر وسنة المغرب مرتبطة بوقت المغرب وسنة العشاء مرتبطة بوقت العشاء - 00:11:29
فاذا هي مرتبطة بوقت الصلاة وعلى ذلك السنة البعدية مثلا لصلاة الظهر آآ له ان يؤخرها الى اخر وقت الظهر فمثلا صلى صلاة الفريضة و اه رغب في تأخير السنة البعدية - 00:11:49
اه الى وقت اخر لكن في في داخل داخل وقت صلاة الظهر لان وقت صلاة الظهر يمتد الى اذان العصر الى دخول وقت صلاة العصر فلا بأس بذلك ويكون قد صلاها واداها في وقتها - 00:12:07
فهي اذا مرتبطة بالوقت لكن يلاحظ يعني على كثير من الناس آآ انه يأتيه الشيطان وآآ يقول لا اخر السنة الراتبة ثم ينساها اذا كان يعني من من هذه هؤلاء الذين يعني لديهم كثرة نسيان - 00:12:21
فالاحسن ان يبادر بعد الفريضة مباشرة لان الشيطان ايضا للانسان بالمرصاد فربما انه يريد تأخير السنة الراتبة لكن الشيطان ينسيه وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره ينسيه الشيطان وهذا كثير هذا كثير - 00:12:42
يحصل يعني كثيرا اه ان بعض الناس عندما يريد ان يأتي بسنة اه يأتيه الشيطان ويقول اخرها فيؤخرها فينساها نعم معلش يا شيخ وبركة في علمكم نستقبل اتصالات هذه الحلقة من القنفذة من الاخ يحيى - 00:13:01
فضل يحيى السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته كيف حالك؟ حياك الله يسمعك الشيخ تفضل بسؤالك حياك الله الله يحييك يا شيخ بارك الله فيك. آآ السؤال آآ الحرمة اذا الدورة يعني مثلا آآ يعني صلاة العشاء جو والدورة جنون بس صلاة العشاء بنص ساعة يعني - 00:13:18
اتت هالدورة بعد اه العشاء بنصف ساعة؟ ايوا طاهرة من بعدها نص ساعة كذا الدورة اه بعدين كيف صلاة ايش هذي؟ ما صليت العشاء ايام ايوه بس ما صلى الامام بعد نص ساعة الدورة كذا. طيب اسمع الجواب الشيخ - 00:13:39
واضح شيخنا؟ اي نعم نعم آآ تقضي بعد طهرها ما دام انه دخل عليها الوقت وامكنها ان تأتي بالصلاة ولم تأتي بها ثم اتاها الحيض فانها بعد ما تطهر من الحيض تقضي هذه الصلاة - 00:13:56
اعزك الله يا شيخ يا شيخ وسؤال ثاني نعم اه وبرضه اذا يعني طهرات مفصلات العشا يعني حول الساعة عشرة كيف صلاة المغرب وصلاة العشاء نعم اذا طهرت في وقت صلاة العشاء - 00:14:12
عشرة حداش الى تظاهرات. نعم يعني تطورات من الساعة عشرة احداشر بالليل صلاة المغرب تصليها والعشاء الله ما ما عليها. نعم اذا طهرت وقت صلاة العشاء فيلزمها ان تصلي صلاة العشاء - 00:14:28
هذا باتفاق العلماء يبقى النظر هل يلزمها ان تصلي المغرب مع العشاء او انه لا يلزمها الا صلاة العشاء فقط هذا محل خلاف بين العلماء والقول الراجح انه لا يلزمها الا صلاة العشاء فقط. لانه ليس هناك دليل ظاهر - 00:14:42

يدل على انه على وجوب ادائها لصلاة المغرب مع العشاء او هكذا الظهر مع العصر ليس هناك دليل ظاهر والموجبون لذلك استدلوا ببعض الاثار عن بعض الصحابة وفي سندها مقال ايضا - 00:15:03

وبما يدل لذلك آآ انها لو آآ ظهرت في اول الوقت انها لو لو اتاها الحيض لو اتاها الحيض بعد دخول الوقت كما في السؤال الذي طرحته في في السؤال الاول لا يلزمها الا اداء - 00:15:19

اه القضاء تلك الصلاة فقط يعني تدهورت مثلا اه اتأتاها الحيض بعد دخول وقت صلاة الظهر او بعد دخول وقت صلاة المغرب فثم يعني لما اتاها الحيض لم تتمكن من اداء هذه الصلاة - 00:15:41

فتؤمر آآ قضاء هذه الصلاة بعد طهرها وتؤمر بقضائها فقط ولا تقضي الصلاة التي بعدها معها اذا صهرت مثلا بعد آآ انتهى الحيض بعد دخول وقت صلاة الظهر فيقال تقظين صلاة الظهر بعد طهرك ولا يقال تقظين العصر مع الظهر - 00:16:00

هكذا ايضا في مسألتنا هذه فاذا طهرت في الوقت فانها تقضي العشاء فقط ولا يلزم ان تقضي المغرب معها وهكذا لو طهرت وقت صلاة العصر فتقضي العصر فقط ولا يلزمها ان تقضي الظهر معها في ارجح قولي العلماء. الحمد لله - 00:16:24

طيب اه سؤال اخر يحيى والله جزاك الله خير جزاك الله شيخ الف خير واياك شكرا جزيلا للاخ يحيى. اه معالي الشيخ بعظ اللي يسأل عند قظاء اه مثلا بعظ النساء او غيرهم اه ممن - 00:16:42

يقضي صلاة فاتت عليه في يوم اخر يقول اه البعض اني اه لا اصلي مثل العشاء الا بعد دخول وقت العشاء من اليوم الاخر آآ ثم اجمعها بعد الصلاة يعني تكون في نفس وقت الصلاة الفائتة او ان الانسان متى يعني انقضى عذره يبادر بالصلاة حتى لو - 00:16:54

في غير وقتها نعم متى ما زال العذر فانه يبادر بقضاء الصلوات الفائتة واما ما يعتقده بعض الناس من انه يصلي الظهر مع الظهر والعصر مع العصر والمغرب مع المغرب هذا غير صحيح - 00:17:14

انما المطلوب ان يقضي بعد زوال العذر مباشرة بحسب استطاعته يعني اذا كان العدد كبيرا فيقضي حسب ما يستطيع ثم يقضي بعد ذلك وهكذا واذا كان العدد ليس كبيرا اه يقضي بحسب استطاعته ولا يؤجل لا يؤجل الظهر مع الظهر والعصر مع العصر هذا فهم غير صحيح - 00:17:30

وانما اه يقضي من حين زوال العذر نعم. احسن الله اليكم معالي الشيخ استقبلت اتصالا من الرياض من الاخ ناصر تفضل يا ناصر السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله - 00:17:51

كلمة الشيخ الله يسلمك. اسمعك شيخ حياكم الله. اه شيخ اه طال عمرك القضاء صوم القضاء او او قطع صوم القضاء من غير عذر يعني ولا يعني ولا كنت اعرف وش - 00:18:04

اي نعم. نعم الحكم في هذا؟ نعم الحكم في هذا نعم لا يجوز قطع صوم القضاء من غير عذر وذلك لانه قد تلبس بامر واجب وما كان كذلك لا يجوز معه قطع هذا الامر الواجب بدون عذر - 00:18:23

لكن اذا كان هذا قد حصل وآآ يعني كنت جاهلا ولم تعلم الحكم فارجو الا يكون عليك شيء واذا كان هذا عن تساهل فعليك التوبة الى الله عز وجل ويعني تقظي يوما مكان هذا اليوم فقط وليس عليك شيء غير هذا - 00:18:47

جزاك الله خير يا شيخ بارك الله فيك شكرا للاخ ناصر. عودة الى اسئلة الاخوة آآ عبر رسائل الجوال. هنا الاخ آآ خالد من اليمن وهو مقيم في آآ المملكة يقول عندما اسافر الى اهلي في اليمن اخذ قليلا من الذهب لزوجتي - 00:19:08

يقول القصد منه آآ ان يكون حليا لها وقد اتفقت معها ان يكون عونا لنا في وقت الحاجة الملحة اي انا نبيعه ونقبل قضي حاجتنا فهل فيه زكاة ام لا - 00:19:26

لكن الغرض الاساسي هل هو الاستخدام بسؤاله يقول آآ الاستقدام الا ان احتجنا له آآ بعناه نعم اذا كان الغرض الاساسي من هذا الحلي هو ان تلبسه في المناسبات تلبسه زوجته في المناسبات - 00:19:40

آآ فهذا لا زكاة فيه بارجح آآ قولي العلماء وذلك لان الاحاديث المروية في ايجاد الزكاة والحلي ظعيفة من جهة الاسناد لا تصح وقد قال الترمذي لا يصح في هذا الباب شيء - 00:20:00

ولان قاعدة الشريعة ان اه ما كان معدل القنية والاستعمال فلا زكاة فيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة فاذا كانت اذا كان الغرض الاساسي من هذا الحلي هو - 00:20:18

اه ان تلبسه في المناسبات فاو تلبسه وتتزين به امام زوجها ونحو ذلك فهذا لا زكاة فيه اه واما قوله آآ اذا احتجنا اه بعنا هذا الحلي فهذا لا يؤثر - 00:20:37

لان الانسان الانسان العاقل اذا احتاج فانه سيبيع آآ يعني اي شيء من مقتنياته. هم فهذا لا يؤثر آآ لكن المهم ان يكون الغرض الاساس لهذا الحلي ليس التجارة وانما آآ الاستعمال. فاذا كان كذلك - 00:20:54

فلا زكاة فيه حتى لو كان الاحتمال الاكبر تعرظ عليهم بعظ الاوقات التي يحتاجون فيها الى بيع الذهب ننظر الاحتمال الاكبر يعني الغرض الرئيس ما هو الغرض الرئيس من هذا الحلي - 00:21:13

اذا كان الغرض الرئيس من هذا الحلي ادخاره تربصا به الغلا او نحو ذلك هذا تجب فيه الزكاة اما اذا كان غرض الرئيس ليس ادخاره وانما اقتناؤه ولبسه في المناسبات ونحو ذلك - 00:21:29

ولكن يقول لو احتجنا له لو المت بنا نائبة من الدهر فاحتجنا لبيعه بعناه فهذا لا زكاة فيه لان الغرض الاساسي هو اه الاستعمال اتصل عليك معالي الشيخ وبركة في علمكم نستقبل اتصالا من مكة من الاخت لطيفة تفضلي يا لطيفة - 00:21:44

الو السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه يا شيخ انا عندي اه ذهب اول خمسين الف فانا بطلع الزكاة دحين ولا بعد رمضان ولا ولا في الرمضان طيب ما ما غرضك من هذا الذهب؟ اللبس - 00:22:05

او انك تريدين بيعه فيما بعد وهو اللبس وكمان ادخار المال لكن الغرض الاساسي ما هو الغرض هو اللبس الزينة الزينة مدى من الغرض الاساسي هو الزينة فهذا كما سبق - 00:22:26

هذا لا زكاة فيه ليس فيه زكاة طيب هو حوالي يا شيخ انا ما البسه دائما يعني البس احيانا فالوالد يقول يعني لازم عليها زكاة فانا يعني ابا اطلع الزكاة لاخواننا اللاجئين ابغى اطلع الفلوس دحين اقدر ازكيه ولا نعم اذا اردتي ان تحتاطي - 00:22:45

خروجا من الخلاف العلماء وتزكي هذا طيب لا بأس فيمكن ان تزكي يعني عند تمام الحول او تعجل الزكاة الان الامر في هذا واسع طيب دحين اقدر آآ اجيب كذا حلو ولا في رمضان - 00:23:07

اذا اردت ان تزكي في رمضان لك ذلك باعتبار ان تمام الحول لديك في رمظان. واذا اردتي ان تخرجي الزكاة الان معجلة فلا بأس لانه يجوز تعجيل الزكاة هلا باس عليك - 00:23:23

نعم اذا اردت تعجيل الزكاة الان لا حرج لا بأس الله يعطيك العافية شكرا للاخت لطيفة. اه كانت هي اه اخر المتصلين معنا في هذه الحلقة. التي اجاب على اسئلتكم فيها معالي الشيخ الدكتور سعد بن تركي الخثلان عضو هيئة كبار العلماء في ختم هذه الحلقة نشكر معاليه فشكرا جزيلا لكم معالي الشيخ - 00:23:40

وشكرا لكم وللاخوة المستمعين شكرا لكم انتم احبتنا الكرام وهذه تحية من محدثكم فيصل بن جثيان العتيبي ومن مخرج البرنامج ماجد ابن راشد ادباس حتى الملتقى بكم في حلقة قادمة باذن - 00:24:04

لله عز وجل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على المودة والاخاء نلتقي واياكم على مائدة من موائد الافتاء. سؤال. سؤال على الهاتف - 00:24:16